

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي  
المدرسة العليا للأساتذة  
القبّة – الجزائر  
قسم العلوم الطبيعية

# بعثرة البذور عن طريق الطيور في الحدائق

مذكرة لنيل شهادة أستاذ التعليم المتوسط

تحت إشراف الأستاذة  
بلكوش سليمة

إعداد :

– سمارة نجية

– جدو فريدة

– بونوة سميرة

لجنة المناقشة:

– الأستاذة(ة) : ميلي آمال..... رئيساً

– الأستاذة(ة) : بلكوش سليمة..... مشرفاً

– الأستاذة(ة) : بوجنيبة مسعود..... ممتحناً

السنة الدراسية : 2004 / 2005

(دفعة جوان)



.....	II- وصف حديقة التجارب بالحامة منطقة الدراسة
.....	1- لمحة تاريخية
.....	2- الموقع الجغرافي
.....	III- العوامل اللاحيوية للمكان Les facteur abiotique du milieu
.....	1- عوامل الأرض و التربة Facteur édaphiques
.....	2- العوامل المناخية Facteurs climatiques
.....	3- خلاصة المناخ Synthèse climatique
.....	IV- العوامل الحية في الساحل الجزائري
.....	1- معطيات مكتبية عن الغطاء النباتي (Flore)
.....	2- معطيات مكتبية عن التنوع الحيواني (Faune)
.....	الفصل الثالث : طريقة العمل
.....	I- اختيار مكان الدراسة
.....	II- دراسة تنوع الطيور في حديقة الحامة
.....	1- طريقة المخططات الرباعية Méthode des plans quadrilles
.....	1- دراسة النمط الغذائي في المخبر عن طريق معايرة الذرق
.....	IV- دراسة مسافة انتشار البذور في حديقة التجارب بالحامة
.....	1- عن طريق معايرة ذرق الشحور الأسود
.....	2- عن طريق الملاحظة الميدانية
.....	3- حساب مسافة الانتشار
.....	V- استغلال النتائج بالمؤشرات الإيكولوجية (Indices écologique) ..
.....	1- الغنى الكلي (Richesse totale)
.....	2- كثافة الشحور الأسود (Densité)
.....	3- طريقة توزيع الشحور الأسود (Type de répartition)
.....	4- التنوع Diversité
.....	الفصل الرابع: نتائج الدراسة ومناقشة

الباب الأول : نتائج الدراسة.....

I- دراسة مكانة الشحور الأسود في قسم الطيور بحديقة التجارب بالحامة .....

1- تشكيلة قسم الطيور بحديقة التجارب بالحامة.....

2- استغلال النتائج بالمؤشرات الإيكولوجية.....

II- دراسة النمط الغذائي للشحور الأسود .....

1- تشكيلة غذاء الشحور الأسود.....

2- تحليل النتائج بالعوامل الإيكولوجية.....

III- دراسة تبعث البذور عبر الطيور.....

1- تبعث البذور عن طريق الشحور الأسود بمعايرة الذرق.....

2- تبعث البذور بالملاحظة الميدانية عن طريق مجموعة الطيور آكلة الثمار

بحديقة التجارب بالحامة.....

الباب الثاني: مناقشة النتائج.....

الباب الثاني: مناقشة النتائج.....

I- دراسة مكانة الشحور الأسود في قسم الطيور بحديقة التجارب بالحامة .....

1- استغلال النتائج الخاصة بالشحور الأسود بالمؤشرات الإيكولوجية .....

1.1- الغنى الكلي لقسم الطيور المعششة (riche totale S).....

2.1- طريقة توزع الشحور الأسود بحديقة التجارب:.....

II- دراسة النمط الغذائي لشحور الأسود .....

1- تشكيلة غذاء الشحور الأسود.....

2- تحليل النتائج بالمؤشرات الإيكولوجية.....

III- دراسة تبعث البذور عبر الطيور.....

1- تبعث البذور عن طريق الشحور الأسود بمعايرة الذرق.....

2- تبعث البذور بالملاحظة الميدانية عن طريق مجموعة الطيور آكلة الثمار.....

الخاتمة:.....

## مقدمة:

للطيور دور هام في الحياة الطبيعية لتنوع نمطها الغذائي كذا الفضلات التي تلقيها على الأرض، فيرى BLAGOSKLONOV (1987) أن هذه الأخيرة تمثل كمية هائلة من السماد العضوي الثمين الذي يحتوي على نسبة عالية من الوحدات الحرارية. و استنتج DORST (1971) أنه من بين الفقريات ، تتمتع الطيور بخاصية التأقلم في مختلف الأوساط.

إن هذه الأوساط تستقطب كل من الطيور ذات النمط الغذائي المتنوع و آكلات الثمار و آكلات الحشرات، و تتميز الطيور آكلات الثمار بنورها الكبير في انتشار البذور حيث أنها تساهم في تجديد الغطاء النباتي المتنوع (DOUMANDJE MITICHE et DOUMANDJI ، 1994) من بين طيور هذه المجموعة نجد طائر الشحرور الأسود (*Turdus merula* ، LINNE ، 1758) الذي كان محل عدة دراسات حول مساهمته في انتشار البذور (ISENMANN et DUBUSSCHE, 1985) و كذا النمط الغذائي (GEROUDET , 1984)

الدراسات الحالية تنصب حول نوع من عائلة الشحروريات (*Turdidae*) و التي ذكرها (HEIM DE BALSAC, 1924) و خلص إلى و جود تحت نوع *Turdus merula algira* (MADARAZ, 1903) و تحت نوع آخر (HARLERT, 1902) *Turdus merula-mauritanidus* في الجزائر أعمال قلة قد أجرت لدراسة بيئيولوجيا طائر الشحرور الأسود و دوره في انتشار البذور. باستثناء أعمال (BELKOUICHE ، 1996 ، 2001) و SMAI (2002) ، لهذا توجهنا إلى تحقيق دراسة حول هذا الطائر و تبعثر البذور في حديقة التجارب بالحامة. الفصل الأول عبارة عن معطيات مكتبية حول البعثة، عائلة السمونات و طائر الشحرور. و يحتوي الفصل الثاني على تقديم لمحة موجزة عن منطقة الدراسة لحديقة التجارب بالحامة.

أما الفصل الثالث يتضمن طريقة العمل المتبعة في الميدان و في المخبر. و نجد في الفصل الرابع النتائج المحصل عليها و كذا المناقشة و يختم البحث بخلاصة عامة و مستقبلات الدراسة ( Perspectives ).